



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

دراسة لبعض القوي الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعي

رسالة مقدمة من الطالب
تامر إسماعيل زريق

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص : الصحة النفسية)

إشراف

د / السيد احمد الكيلاني
المدرس بقسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

2009م



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

رسالة ماجستير

إسم الطالب : تامر إسماعيل محمود زريق
عنوان الرسالة : دراسة لبعض القوي الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى
عينة من الشباب الجامعي

القسم التابع له : الصحة النفسية

الدرجة العلمية : ماجستير

لجنة الإشراف :

أ.د / طلعت منصور غبريال
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة عين شمس

د / السيد احمد الكيلاني
المدرس بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة : / / 2009

الدراسات العليا
أجيزت الرسالة بتاريخ
2009 / /

ختم الإجازة
2009 / /

موافقة مجلس الجامعة
2009 / /

موافقة مجلس الكلية
2009 / /



كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

إسم الطالب	:	تامر إسماعيل محمود زريق
الدرجة العلمية	:	ماجستير
القسم التابع له	:	الصحة النفسية
إسم الكلية	:	التربية
الجامعة	:	عين شمس
سنة التخرج	:	1999
سنة المنح	:	

شكر وتقدير

يسعدني في البداية أن أتقدم بعظيم شكري وحمدي لله عز وجل على ما انعم به علي من نعم , فسبحانه وتعالى هو القائل { وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ } فلك الحمد يا ربى حتى ترضى , ولك الحمد إذا رضيت , ولك الحمد بعد الرضا .

كما أتقدم بتسجيل أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي ووالدي الروحي الأستاذ الدكتور/ طلعت منصور أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس- لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الرسالة ، ورعايته المستمرة وإرشاده ونصائحه، فجزاه الله عنى خير الجزاء، و أدام الله عليه الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ السيد الكيلانى – مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس- لتفضله الكريم بالإشراف على الرسالة ومتابعتها، وتوجيهاته ونصائحه، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ عبد الله عسكر أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب جامعة الزقازيق - والأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، لتفضلهما بمناقشة الرسالة وإثراء خبرات الباحث بملاحظتهما البناءة والمثمرة بإذن الله.

وإلى أبى وأمي الغاليين بارك الله فيهما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان , فلقد كان لتشجيعهما ودعائهما دوما بالتوفيق أكبر الأثر في أنجاز هذه الرسالة , فجزاهما الله عنى خير الجزاء وبارك الله في عمرهما.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان لزوجتي الغالية لما قدمته من دعم وتوفير الظروف المناسبة لإنجاز هذه الرسالة , فجزاها الله عنى خير الجزاء وبارك الله في عمرها.

وأخيراً أتوجه بالشكر إلى كل من عاون الباحث في مراحل مهمة من أنجاز البحث وخاصة في تحديد العينة وإجراءات التطبيق وغير ذلك من جهود نقدرها , وجزاهم الله عنى خير الجزاء .

والله ولى التوفيق

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَأَمَّا الْآرْثُ فَهِیْكَ هَجْعًا وَأَمَّا مَا یَنْفَعُ النَّاسَ
فَهُمْ لَمْ یَكُنْ لَهُ فِی الْأَرْضِ حَکْمٌ لِّکَ یُخْرِجُهُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

صدق الله العظيم

(سورة الرعد: الآية 17)

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الى دراسة بعض القوى الشخصية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الشباب الجامعي .

وتكونت عينة الدراسة من 270 طالباً وطالبة ، 75 من الذكور و195 من الإناث من كليات (التربية، والهندسة. الآداب) مع مراعاة مجموعة من الشروط التي تحقق أهداف الدراسة وهي أن تكون العينة من الجنسين، وأن تتضمن تخصصي العلمي والأدبي، وأن تمثل المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاثة (مرتفع، متوسط، منخفض) ، وقد استخدم الباحث الادوات الآتية : مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد / الباحث) ، مقياس قوة الأنا (إعداد / بارون وترجمه علاء الدين كفاي) ، مقياس وجهة الضبط (إعداد / جوليان روتر وترجمه علاء الدين كفاي) ، مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى (إعداد / بول كوستا - روبرت ماكري - ترجمة بدر الدين الانصاري) . وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: النمذجة بالمعادلة البنائية Structural Equation Modeling، التحليل العاملي Factor Analysis ، اختبار t-Test ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية بين عوامل الشخصية الخمسة وأبعاد التوافق الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط والتوافق الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطية بين قوة الأنا والتوافق الاجتماعي .
- توجد علاقة ارتباطية بين كلاً من قوة الأنا ووجهة الضبط وعوامل الشخصية الخمسة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في وجهة الضبط على أبعاد التوافق الاجتماعي لصالح المرتفعين .

محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
5 - 2	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	هدف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7 - 6	مصطلحات الدراسة
8	حدود الدراسة
9	الفصل الثاني المفاهيم الأساسية والإطار النظري
10	تمهيد
	الإطار النظري
11	(أولاً) : القوي الشخصية
14 - 11	مفهوم القوي الشخصية
18 - 14	تصنيف القوي الشخصية
19 - 18	القوي الشخصية والمواهب والقدرات
20-19	معايير القوي الشخصية
20	قياس القوي الشخصية
22 - 21	قوة الأنا
23- 22	مفهوم الضبط

27 – 23	عوامل الشخصية الخمسة
28	(ثانياً) : التوافق الاجتماعي
30 – 28	تعريفات التوافق الاجتماعي
30	أبعاد التوافق
32-31	العوامل المؤثرة على التوافق
34 - 32	أساليب التوافق
35 – 34	عوامل تقدير التوافق
39 – 35	النظريات المفسرة للتوافق
40-39	تعقيب عام
41	الفصل الثالث دراسات وبحوث سابقة
42	تمهيد
50 – 42	(أولاً) : دراسات خاصة بالقوى الشخصية
61 – 50	(ثانياً) : دراسات خاصة بالتوافق الاجتماعي
62 – 61	تعقيب عام
62	فروض الدراسة
64	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
65	تمهيد
65	عينة الدراسة
65	أدوات الدراسة
79 – 65	مقياس التوافق الاجتماعي
81 – 80	مقياس الضبط الداخلي – الخارجي – روتر I-E
83 – 81	مقياس قوة الانا Barron Ego – Strength Scale

84- 83	مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى
84	الأساليب الإحصائية المستخدمة
85	الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها
86	تمهيد :
89 - 86	ولاً- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته
91 - 89	ثانياً- عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته
93-91	ثالثاً- عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته
95-94	رابعاً- عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشته
95	خامساً - عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشته
97 - 96	سادساً - عرض نتائج الفرض السادس ومناقشته
98 - 97	سابعاً - عرض نتائج الفرض السابع ومناقشته
104 - 99	ثامناً - عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشته
105-104	تعقيب عام على نتائج الدراسة
106	الخلاصة والتضمينات
110-107	ملخص
111	توصيات
111	بحوث مقترحة
112	قائمة المراجع
116- 113	أولاً : مراجع باللغة العربية
120 - 117	ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية
121	ملاحق الدراسة
127 - 122	مقياس التوافق الإجتماعي
141 - 128	مقياس قوة الأنا

146-142	مقياس وجهة الضبط
149-147	مقياس عوامل الشخصية الخمس
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	قائمة الجداول
	مقياس التوافق الإجتماعى
66	عبارات العامل الأول ودرجات تشعبها
68-67	عبارات العامل الثانى ودرجات تشعبها
68	عبارات العامل الثالث ودرجات تشعبها
69	عبارات العامل الرابع ودرجات تشعبها
70	عبارات العامل الخامس ودرجات تشعبها
71	عبارات العامل السادس ودرجات تشعبها
72	عبارات العامل السابع ودرجات تشعبها
73	عبارات العامل الثامن ودرجات تشعبها
74	عبارات العامل التاسع ودرجات تشعبها
75	عبارات العامل العاشر ودرجات تشعبها
76	عبارات العامل الحادى عشر ودرجات تشعبها
77	عبارات العامل الثانى عشر ودرجات تشعبها
78	التباين الكلي المفسر للعوامل
78	الجزور الكامنة للمقياس
79	معاملات الثبات لمقياس التوافق الاجتماعى
87	العلاقة بين القوى الشخصية والتوافق الإجتماعى
89	العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة وأبعاد التوافق الإجتماعى
92-91	العلاقة بين وجهة الضبط والتوافق الإجتماعى
94	العلاقة بين قوة الأنا والتوافق الإجتماعى

95	العلاقة بين كلاً من قوة الآنا ووجهة الضبط وعوامل الشخصية الخمسة
96	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (في وجهة الضبط) في درجة التوافق الاجتماعي (تأثير وجهة الضبط على التوافق الاجتماعي)
98-97	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (في قوة الآنا) في درجة التوافق النفسي (تأثير قوة الآنا على التوافق النفسي)
99-98	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (بعد الشخصية الأول) في درجة التوافق الاجتماعي (تأثير البعد الأول على التوافق الاجتماعي)
100-99	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (بعد الشخصية الثاني) في درجة التوافق الاجتماعي (تأثير البعد الثاني على التوافق الاجتماعي)
101	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (بعد الشخصية الثالث) في درجة التوافق الاجتماعي (تأثير البعد الثالث على التوافق الاجتماعي)
102	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (بعد الشخصية الرابع) في درجة التوافق الاجتماعي (تأثير البعد الرابع على التوافق الاجتماعي)
104-103	الفروق بين المرتفعين والمنخفضين (بعد الشخصية الخامس) في درجة التوافق الاجتماعي (تأثير البعد الخامس على التوافق الاجتماعي)

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- إجراءات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

أصبح علم النفس بعد الحرب العالمية الثانية علماً غارقاً بصورة تامة في واقع الأمر في مداواة أو علاج مختلف صيغ الخلل أو الأداء النفسي المختل وظيفياً ، فقد ركز تماماً على إصلاح الأذى أو الضرر النفسي والسلوكي باستخدام نموذج المرض للأداء النفسي الوظيفي للبشر .

وقد تجاهل هذا الانتباه التام للمرض فكرة الفرد القادر على الإنجاز وتحقيق الذات ، بل وفكرة المجتمع ذي التوجه الإيجابي للحياة والارتقاء ، والأخطر من ذلك أن هذا الانتباه الحصري للمرض ولنموذج المرض في التعامل مع البشر ومشكلاتهم لم يقدر البتة فكرة أن بناء القوة وتمكين البشرهما السلاح الأكثر قوة والأكثر فعالية في ترسانة العلاج النفسي .

إن هدف علم النفس الإيجابي في أجل صوره هو تحفيز وبلورة تغيير في علم النفس من الإستغراق التام فقط في علاج أو إصلاح الأشياء الأسوأ في حياة البشر إلى العمل أيضاً على تمكين وتأسيس كل ما من شأنه تدشين وتخليق أفضل الخصائص أو السجايا الإنسانية في الحياة .

ولكي نزيل عدم التوازن السابق ، يتعين علينا أن نجعل من ثقافة التمكين وبناء القوة في الخط الأمامي في علاج الإضطرابات النفسية والوقاية من المرض النفسي ، ويدور علم النفس الإيجابي على المستوى الذاتي حول الخبرة الذاتية الإيجابية : الرفاهية الشخصية والسعادة (الماضي) ، التدفق ، السرور ، المتع

الحسية ، والسعادة (الحاضر) ، المعارف البناءة حول المستقبل والتي تتضمن التفاؤل ، الأمل ، والإيمان والولاء ، أما على المستوى الفردي فيدور علم النفس الإيجابي حول السمات الشخصية الإيجابية : القدرة على الحب والعمل ، الجسارة أو الجرأة والشجاعة ، مهارات العلاقات بين الشخصية ، الحس والذوق الجمالي ، المثابرة ، التسامح ، الأصالة ، التطلع والانفتاح العقلي على المستقبل ، الموهبة العالية ، والحكمة ، في حين يهتم علم النفس الإيجابي على مستوى الجماعة بالفضائل والمؤسسات المدنية التي تدفع الأفراد نحو المواطنة ، المسؤولية ، التواد مع الآخرين والإهتمام بهم ، الإيثار ، الأدب والذوق ، الإعتدال والتوسط ، التحمل ، وخلق العمل . Seligman, (2002:3-9)

إن إسهام مجال علم النفس بصفة عامة، ودراسة الشخصية بصفة خاصة أمرا حاسما من حيث تقديم هذا المجال للمعرفة التي يمكن أن تُسهم في خلق تكتيكات نفسية تساعد بدورها في اكتساب المهارات، والمعتقدات، والأهداف، والسلوكيات التي تمكنهم من تحقيق تحكم أفضل في حياتهم، ومن أجل ذلك يجب على كل من علم النفس وسيكولوجية الشخصية بالتحديد إتباع مسارا مختلفا عما كان سائدا في الماضي من اهتمام ودراسة للجانب المظلم في السلوك الإنساني، والتركيز على الصراع بين القيود والمطالب المتصارعة للفطرة والثقافة، وإتخاذ مسارا آخر يهتم بتعظيم الفرص التي تتيحها كل من الثقافة والطبيعة للحد الأقصى، والعمل على توسيع الطاقات الإنسانية بما يضمن توفير قدر أكبر من التوافق مع المطالب المتناقضات المتغيرة ، والاعتراف بقدرة الإنسان الداخلية على التنظيم الذاتي الأمر الذي يزيد من احتمالات النمو، والوصول بإمكانات الفرد إلى أقصى حد ممكن. (Vittorio & Cervone, 2003: 66-69)

إن علم النفس مطالب بأن يكون أكثر توجها نحو تناول الإنسان السوي من منظور أكثر صحة وبكامل إنسانيته، والبحث عن شروط، ومقومات، وديناميات، وأشكال السواء النفسي، كما يجب أن يكون أكثر توجها نحو بناء طرق

للبحث تهدف إلى الكشف عن الجوانب الإيجابية، البنائية، والإبداعية في الشخصية، وبأن يكون أكثر توجهها نحو بناء استراتيجيات تهدف إلى تنمية الإنسان. ورغم أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر المعرفة والتكنولوجيا الذي تتوافر فيه منجزات حضارية متنوعة وكثيرة، إلا أنها تحمل في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية ومن ثم الكثير من الشقاء الإنساني، مما يستلزم بناء الشخصية أقدر على مواجهة ضغوط هذا العصر ومتطلباته، وأكثر استجابة لمقومات التقدم والارتقاء. (طلعت منصور، 1982: 64-65).

وإذا ما تناولنا قوة الأنا كأحد المفاهيم التي ترتبط بمفهوم القوى الشخصية، وكأحد الخصائص الإيجابية للشخصية فإن فرويد يرى أن الأنا هو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية، وهو المشرف على الحركة والإرادة، والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها، وحل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع، ولذلك فهو محرك منفذ للشخصية، ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ الذات وتحقيقها والتوافق الاجتماعي (سيد مرسي، 1997: 114).

ولهذا فإن قوة الأنا تساعد الإنسان على السيطرة على البيئة، وتمكنه من معالجة الضغوط البيئية بطريقة إيجابية وفعالة بعيدا عن القلق والتوتر. وبالتالي فإن الركيزة الأساسية في الصحة النفسية إنما يتمثل فيما لدى الأنا من قوة وإيجابية في التعامل بنجاح وفعالية مع جميع أطراف الصراع الشخصية منها والبيئية، كما يتمثل أيضا فيما لدى الأنا من قوة وإيجابية في التعامل مع الواقع بعيدا عن الميكانزمات والرغبات الطفلية. ومن هنا يتضح أن صحة الأنا ورشده يكونان في قوته، وأن فشله وجهله يكونان في ضعفه ونقص قدرته في كبح الذات والسيطرة على البيئة.

وبالرغم من تلك الأهمية لمفهوم قوة الأنا باعتباره حجر الزاوية في الصحة النفسية، إلا أن الاهتمام في دراسات التحليل النفسي انصرفت بدرجة أكبر إلى دراسة